



المجلس التنفيذي/الدورة السابعة عشرة

الرباط، 19 - 24 رجب 1417هـ
1 - 6 ديسمبر (كانون الأول) 1996م

التقرير الختامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، دورته السابعة عشرة، في الرباط، عاصمة المملكة المغربية دولة المقر، في الفترة ما بين 19-24 من رجب 1417هـ، الموافق 1-6 من ديسمبر 1996م، بحضور السادة أعضاء المجلس التنفيذي، ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة، باستثناء ممثلي دولتين من الدول الأعضاء هي : جمهورية الغابون، وجمهورية المالديف.

(المرفق رقم 1 : قائمة أعضاء المجلس التنفيذي الحاضرين)

الجلسة الافتتاحية : الأحد 19 رجب 1417هـ الموافق 1 ديسمبر 1996م.

صباحا :

1- انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة معالي السيد لامين كامارا وزير الشؤون الخارجية في جمهورية غينيا، رئيس المجلس التنفيذي، وبحضور معالي الأستاذ محمد غسان الحلبي، وزير التربية في حكومة الجمهورية العربية السورية، رئيس المؤتمر العام الخامس، ومعالي الدكتور إدريس خليل وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في حكومة المملكة المغربية، ومعالي الأستاذ عبد الله أزمانى، وزير الشؤون الثقافية في حكومة المملكة المغربية، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية، وسعادة السفير عثمان موتاري، ممثل معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، رئيس القمة الإسلامية السابعة، وسعادة الدكتور سمير صنير، مساعد الأمين العام للعلاقات الإعلامية بمنظمة الأمم المتحدة. كما حضر هذه الجلسة عدد من كبار المسؤولين في حكومة المملكة المغربية، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الرباط، وممثلو عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، وجمع من رجال الفكر والثقافة والإعلام.

2- بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، ثم ألقى معالي السيد لامين كامارا، رئيس المجلس التنفيذي، وزير خارجية جمهورية غينيا وممثلها في المجلس، كلمة عبر فيها عن سروره بافتتاح أشغال الدورة السابعة عشرة للمجلس، وشكره لجميع الحاضرين على اهتمامهم بالمنظمة الإسلامية، وأعرب عن ارتياحه الكبير للتطور المطرد الذي تشهده المنظمة الإسلامية بفضل الإدارة الحكيمة للدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، مشيداً بالمستوى الأكاديمي الرفيع للأنشطة المنفذة، وبحرص الإدارة العامة على مصداقية المنظمة في الساحة الدولية، ويرفعها إلى مصاف المنظمات الدولية الكبرى، مؤكداً على ضرورة إدراج عدد من قضايا الساعة ذات العلاقة المباشرة بالتنمية في خطة العمل الثلاثية المقبلة 1998-2000، واختتم كلمته بتوجيهه أسمى عبارات التقدير والامتنان إلى مقام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية على رعايته الكريمة للمنظمة، ودعم جلالته المتواصل لها.

(المرفق رقم 2 : كلمة معالي السيد لامين كامارا وزير الشؤون الخارجية في جمهورية غينيا، رئيس المجلس التنفيذي)

3- وألقى معالي الدكتور إدريس خليل، وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في المملكة المغربية، كلمة رحب في بدايتها باسم حكومة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالسادة أعضاء المجلس التنفيذي، وعبر عن تقديره للرسالة الجليلة التي تضطلع بها المنظمة الإسلامية، وذكر في كلمته بأهمية الجمع بين التخطيط والعمل والربط بينهما في بنیان متكامل مرصوص، ووفق منهج قويم، مشيراً إلى ما جاء في رسالة وجهها العاهل المغربي إلى الأمة الإسلامية بمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري من التأكيد على أنه بالتخطيط الإسلامي المحكم والعمل المتواصل المنظم، يتغلب المجتمع الإسلامي على كثير من الأزمات، ويتصدى بفعالية ونجاح، لمواجهة كثير من التحديات، ويمارس مسؤولية تطوره ونموه بنفسه وفي نطاق حضارته.

وأشاد في كلمته بحين تنظيم وثائق المنظمة المعروضة على المجلس، والتي وصفها بأنها تجمع بين عنصري التخطيط والعمل، وتناول في كلمته ما تم إنجازه في إطار الخطة الحالية، فقال إن من شأن هذا الإنجاز خلق الظروف المناسبة لتنمية المجتمع الإسلامي تنمية شاملة مستمرة تجمع بين المعارف والقيم، وذكر بأن مسؤولية المنظمة الإسلامية في تقدم الأمة الإسلامية وتطورها، توجد في موقع الصدارة، وذلك بحكم ميثاقها وأهدافها والآمال المعقودة عليها.

(المرفق رقم 3 : كلمة معالي الدكتور إدريس خليل، وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في حكومة المملكة المغربية)

4- وألقى معالي الأستاذ محمد غسان الحلبي، وزير التربية في حكومة الجمهورية العربية السورية، رئيس المؤتمر العام الخامس، كلمة عبر فيها عن سعادته بحضور افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس التنفيذي للمنظمة، مشيداً بما حققته المنظمة الإسلامية من إنجازات وصفها بأنها عظيمة في ميادين التربية والعلوم والثقافة، ومعبراً عن ثقته في نجاح أشغال المجلس بما سيزيد من فاعلية المنظمة، ويعمق مسارها ويطور نهجها وأساليبها. كما هنأ معالي السيد لامين كامارا، رئيس المجلس التنفيذي، على تعيينه وزيراً للخارجية في حكومة بلده، وشكر أعضاء المجلس التنفيذي على ما يقدمونه من إسهامات قيمة، كما شكر معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة، على ما يبذله من جهد حثيث لتطوير عمل المنظمة. ووجه في ختام كلمته باسم المؤتمر العام أسمى عبارات الشكر والامتنان إلى صاحب الملك الحسن الثاني، عاهل المملكة المغربية، على رعايته الكريمة للمنظمة، وعلى دعم جلالته الموصول لها.

(المرفق رقم 4 : كلمة معالي الأستاذ محمد غسان الحلبي، وزير التربية في حكومة لجمهورية العربية السورية، رئيس المؤتمر العام الخامس)

5- وتحدث معالي المدير العام للمنظمة الإسلامية، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، فرحب بالسادة أعضاء المجلس التنفيذي، ووجه أسمى الشكر والعرفان إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، لرعايته الكريمة للمنظمة، كما توجه بالشكر الجزيل إلى قادة الدول الأعضاء، وأعلن أن أعمال المنظمة منذ تأسيسها شملت المجتمعات الإسلامية داخل البلدان الإسلامية وخارجها، وأسهمت في دفع الجهود الوطنية للتنمية البشرية في العالم الإسلامي وإثرائها، وقال إن الثقة المتزايدة التي تحظى بها المنظمة من الدول الأعضاء، ومن المنظمات الدولية والإقليمية، جعلتها أكثر قدرة على إنجاز المهام الموكلة إليها، وأفضل استعداداً لخدمة العالم الإسلامي.

ثم استعرض ما تميزت به الفترة ما بين الدورة السادسة عشرة والدورة السابعة عشرة، من توسع في النشاط، وما عرفته من ارتفاع في مستوى الأداء وتجديد لمجالات العمل وتجويد لأساليبه؛ وما حققته من ارتفاع في معدل الإنجاز إلى تسعين في المائة بنهاية العام، وذكر أن المنظمة وانطلاقاً من اعتمادها على الإدارة العصرية والفكر العلمي، قامت بوضع خطة متوسطة المدى تستشرف بها آفاق القرن القادم، استناداً إلى الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، ودعت المنظمة نخبة من ذوي الاختصاص إلى مراجعة هذه الخطة مراجعة نقدية واسعة.

وختم كلمته بالترحيب بالحاضرين والدعاء إلى الله أن يكمل جهود المنظمة بالنجاح خدمة للأمة الإسلامية.

(المرفق رقم 5 : كلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري،
المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)

6- وفي ختام الجلسة الافتتاحية قام المدير العام للمنظمة الإسلامية بالتوقيع على اتفاقيتين للتعاون مع كل من وزارة الشؤون الثقافية المغربية، التي مثلها معالي الأستاذ عبد الله أزمانى، وزير الشؤون الثقافية في حكومة المملكة المغربية، ومؤسسة كوميباس الإسبانية، التي مثلها سعادة السيد فيليب غومبيث، نائب رئيسها التنفيذي، والذي ألقى كلمة بالمناسبة. كما وقع المدير العام مذكرة تفاهم مع الإدارة العامة للعلاقات الإعلامية بمنظمة الأمم المتحدة التي مثلها سعادة الدكتور سمير صنبر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للعلاقات الإعلامية.

(المرفق رقم 6 : كلمة سعادة السيد فيليب غومبيث،
نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة كوميباس)

جلسة العمل الأولى : الأحد 19 رجب 1417هـ الموافق 1 ديسمبر 1996م.

زوالا :

**البند 1.1 من جدول الأعمال : اعتماد جدول الأعمال
الوثيقة م.ت. 1.1/96/17 مؤقت (معدل)**

7- درس المجلس مشروع جدول الأعمال في الوثيقة م.ت. 1.1/96/17 مؤقت، معدل، وبعد التداول تم اعتماد جدول الأعمال، واتخذ المجلس بهذا الصدد القرار التالي :

قرار رقم م.ت.17/96/ق 1.1
بشأن البند 1.1 من جدول الأعمال
(اعتماد جدول الأعمال)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى المواد (22)، (23)، (24) من النظام الداخلي للمجلس،
- وبعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال دورته السابعة عشرة في الوثيقة (م.ت.17/96/1.1 مؤقت (معدل))،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد جدول أعمال دورته السابعة عشرة الجارية كما في الوثيقة (م.ت.17/96/1.1 معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي للدورة المذكورة.
- (المرفق رقم 7 : الوثيقة م.ت.17/96/1.1 معتمد)

البند 1.2 من جدول الأعمال : اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة
الوثيقة م.ت.17/96/1.2 مؤقت (معدل)

- 8- درس المجلس مشروع الجدول الزمني لتنظيم أشغال الدورة، المقترح عليه، وبعد التداول تم اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أشغال الدورة، واتخذ المجلس بهذا الصدد القرار التالي :

قرار رقم م.ت.17/96/ق 1.2
بشأن البند 1.2 من جدول الأعمال
(اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أشغال الدورة)

إن المجلس التنفيذي :

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت.16/95/ق 6.1)، الذي كان المجلس قد اعتمده في دورته السادسة عشرة (الرباط، 1-5/12/1995)، وقرر فيه عقد دورته السابعة عشرة في الرباط في الأسبوعين الأولين من ديسمبر (كانون الأول) عام 1996 ولمدة ستة أيام،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت.17/96/ق 1.1)، الذي اعتمده المجلس بشأن جدول أعمال دورته السابعة عشرة الجارية،
- وبعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني لتنظيم هذه الدورة في الوثيقة (م.ت.17/96/1.2 مؤقت (معدل))،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أشغال دورته السابعة عشرة الجارية كما في الوثيقة (م.ت.17/96/1.2 معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي للدورة المذكورة.
(المرفق رقم 8 : الوثيقة م.ت.17/96/1.2 معتمد)

البند 2.1 من جدول الأعمال : تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة

(الوثيقتان م.ت.17/96/2.1، وم.ت.17/96/2.1 ضميمية)

9- قدم المدير العام عرضاً تناول فيه الإجراءات الجديدة التي أدخلتها الإدارة العامة هذه السنة لتحسين التنفيذ وضبطه، مثل استخدام الحاسوب، واستحداث نظام البطاقة التقنية لضبط الجوانب الأكاديمية للأنشطة، مع التقييم المستمر، وما نتج عن ذلك من متابعة دقيقة وإعداد سريع للتقارير. وذكر بأهم العناصر والمعطيات التي شكلت حصيلة إنجازات المنظمة خلال سنة التنفيذ الثانية من خطة العمل الثلاثية، وأشار في هذا الصدد إلى ما قامت به الإدارة العامة من تنشيط للتعاون الدولي في المنظمة، وتكثيف لاتفاقيات التعاون والإجراءات العملية المتخذة لتعزيز آليات العمل المتعلقة بتنفيذ البرامج، وأعلن أنه تمت برمجة 312 نشاطاً خلال هذه السنة في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات والتوثيق والإعلام والتعاون، مقابل 185 نشاطاً برمجت خلال السنة الماضية بزيادة قدرها 68%، وذكر أنه قد خصص لهذه الأنشطة غلاف مالي يبلغ 5.500.000 دولار، بما في ذلك 2.500.000 دولار محصلة من جهات التعاون، مشيراً إلى أن المخصصات المالية للسنة الماضية. واستعرض بعد ذلك أهم المنجزات التي حققتها المنظمة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس السادسة عشرة والسابعة عشرة، مبرزاً أن ما تحقق خلال هذه السنة، قد شكل نقلة نوعية في مسيرة المنظمة حيث سيبلغ معدل الإنجازات للمديريات والمصالح والأقسام 90% في نهاية ديسمبر الحالي.

10- هنا السادة أعضاء المجلس التنفيذي المدير العام على مستوى إعداد التقرير وما تميز به من وضوح وشمولية، وما اشتمل عليه من أنشطة وبرامج متنوعة وصفوها بأنها متوازنة، وما يدل عليه ذلك كله من تطوير عمل الإدارة والارتقاء بألية عملها، ثم دارت مناقشات شارك فيها أعضاء المجلس، وكانت أهم الملاحظات التي سجلت ما يلي :

- سجل المجلس التنفيذي بارتياح كبير المستوى المتميز للعلاقات التي تربط الإدارة العامة بدولة المقر، وتنامي اتفاقيات التعاون مع الجهات المختصة في المملكة المغربية.

- تقدير جهود المدير العام المتمثلة في زيارات العمل المكثفة التي قام بها والإشادة بما حققته هذه الزيارات والاتصالات مع كبار المسؤولين، والتنويه باللقاءات المباشرة وما أسفرت عنه من نتائج وأثار طيبة.

- دعوة المدير العام إلى استمرار هذه الزيارات واللقاءات لتشمل جميع الدول الأعضاء، لما يحققه ذلك من زيادة في الوعي بأنشطة المنظمة، بالإضافة إلى ما يحقق من توسيع البرامج وتعزيزها.

- الدعوة إلى التمييز في وثائق المنظمة بين الأنشطة التي تنفذ في إطار خطة العمل، وبين الأنشطة التي تبرمج وتنفذ خارج الموازنة بالتعاون مع الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية.
- الدعوة إلى أن يتضمن تقرير المدير العام نشاطاته داخل دولة المقر، إلى جانب نشاطاته خارجها.

جلسة العمل الثانية : الإثنين 20 رجب 1417هـ الموافق 2 ديسمبر 1996م.

صباحا :

البند 2.1 من جدول الأعمال (تابع)

- 11- واصل السادة أعضاء المجلس مناقشة تقرير المدير العام وتقدموا بملاحظات ومقترحات تتلخص فيما يلي :
- أن تتسع مجالات البرامج والأنشطة التي تعنى بالبحث العلمي لتشمل العلوم الإنسانية، وبخاصة علم الاجتماع وعلم النفس، ولا تقتصر فقط على العلوم الأساسية.
 - أن يتم التركيز في أنشطة العلوم على الأخلاقيات الحيوية وأخلاقيات المعلومات لمواجهة التطورات المتسارعة في هذا المجال، واتخاذ مواقف لضبطها، والنظر في آثارها التي تتعارض وقيم المجتمعات الإسلامية.
 - أن تتبنى المنظمة عدداً من المشاريع الكبرى التي تتسم بالخصوصية الإسلامية وإدراج برامجها وأنشطتها داخل إطار هذه المشاريع.
 - أن تقوم المنظمة باستنقاء إمكانات الدول الأعضاء واحتياجات في المجالات التربوية والعلمية والثقافية، للوقوف على مؤشرات تساعد على أن تبني في ضوءها خطط عملها، ولتحديد إمكانات التعاون وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء.
 - أن تولي المنظمة اهتماماً أكبر بتقييم أنشطتها كيفاً وكماً، ومن حيث مستوى التنفيذ، ونوعيته والمردود العام، مع تحديد الصعوبات.
 - أن تهتم المنظمة بإنشاء أندية للإيسيسكو في الدول الأعضاء للتعريف، بالمنظمة، ونشر الوعي بأهدافها ورسالتها وبرامجها.
- 12- أوضح المدير العام في رده على ملاحظات السادة الأعضاء وتساؤلاتهم، أن نشاطات المنظمة وبرامجها مدرجة كلها في خطة العمل التي أقرتها هيئاتها مؤكداً على أهمية برامج التعاون مع الهيئات الدولية والإسلامية والعربية، خصوصاً الهيئات الثقافية والعلمية العاملة في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، وموضحاً أن المنظمة تعتمد طريقة ومنهجية للتقييم تأخذان بعين الاعتبار آراء الأطراف المشاركة في كل نشاط تم تنفيذه.
- 13- ثم تدخل السيد المدير العام المساعد المكلف بالبرامج، والسيد مدير العلوم، حيث قدما بعض التوضيحات، وأجابا عن بعض التساؤلات التي طرحها السادة أعضاء المجلس.

وبعد المداولة اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت.17/96/ق 2.1

بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال

(تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين

السادسة عشرة والسابعة عشرة للمجلس)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى المادة (20) الفقرة (د) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، التي تنصّ على أن يقوم المجلس بدراسة تقرير المدير العام من سير برامج نشاطات المنظمة الإسلامية التي هي في حيز التنفيذ،
 - وبعد دراسته لتقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة في الوثيقتين (م.ن.17/96/2.1) (م.ت.17/96/2.1 ضميمية)،
 - وبعد استماعه إلى العرض الذي قدمه المدير العام وكذلك العروض التي قدمها معاونوه،
 - وإذ يلاحظ بشكل خاص أن النهج الذي سلكته المنظمة للاستفادة إلى أقصى حد ممكن من اتفاقيات التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى نتج عنه ترشيد في الموارد وتبادل الخبرات، مما يشكل مكسباً إيجابياً في أساليب عمل المنظمة وتنفيذ برامجها،
 - وإذ يلاحظ كذلك أن الاستفادة من اتفاقيات التعاون قد نتج عنها زيادة ملموسة في تنفيذ البرامج،
 - وبناءً على ما دار من مناقشات وما تخللها من آراء وملاحظات أبدتها أعضاء المجلس التنفيذي،
- يقرر ما يلي :

- 1- اعتماد تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة فيها بين الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمجلس في الوثيقتين (م.ت.17/96/2.1)، (م.ن.17/96/2.1 ضميمية).
- 2- الإشادة بالجهود الكبيرة التي بذلتها الإدارة العامة لتنفيذ أكبر قدر من الأنشطة والبرامج، وتوسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات العربية والإسلامية، والمنظمات الإقليمية والهيئات، مما وفر للمنظمة تمويلاً إضافياً، وانفتاحاً على المجتمع الدولي للإفادة من إمكاناته وتجاربه.
- 3- التتويه بسياسة المدير العام في تنفيذ برامج المنظمة حسب الأولويات التي أقرها المجلس التنفيذي في دورات سابقة.

- 4- تشكيل لجنة مصغرة تتألف من ثلاثة أعضاء داخل المجلس التنفيذي تتكون من ممثلي كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة المغربية والجمهورية اليمنية بهدف تقييم محتوى الاتفاقيات المبرمة والأثر الحقيقي الذي تخلفه البرامج المنفذة في إطارها، بالنظر إلى أهداف المنظمة.
- 5- دعوة المدير العام إلى وضع آلية خارجية للتقييم تكون مكلفة بتقييم العمل المنجز.
- 6- دعوة المدير العام إلى وضع تمييز بين الأنشطة المنفذة في نطاق الموازنة والأنشطة الأخرى المنفذة بواسطة موارد خارج الموازنة.
- 7- الموافقة على هذا التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته المصادقة عليه.

البند 2.2 من جدول الأعمال : التقرير المالي للمدير العام

وحسابات الإقفال للسنة المالية 1995 والكشوف الإجمالية

لحسابات والمصاريف حتى نهاية شهر سبتمبر 1996

(الوثيقة م.ت.17/96/2.2 والوثيقة م.ت.17/962.2 ضميمه)

14- قدم المدير العام التقرير المذكور، موضحاً المبالغ المالية التي حصلت عليها المنظمة خلال الفترة من 1 يناير 1995 إلى 31 ديسمبر 1995، ومبيناً المصاريف التي أنفقت خلال هذه الفترة، وذكر أن ما حصلت عليه المنظمة خلال سنة 1995 هو 4.726.529,40 دولاراً أمريكياً، وقال إن هذا مبلغ ضئيل بالمقارنة بما هو محصل في الفترة السابقة والذي بلغ 6.252.086,41 دولاراً، وبالمقارنة أيضاً بما هو من المقدّر الحصول عليه في الموازنة ويبلغ 11.486.938,00. وأشار إلى أن مجموع المتأخرات إلى غاية 31 ديسمبر 1995 تمثل ما قدره 45.483.774,24 دولاراً أمريكياً، وأن الإنفاق الفعلي لبرامج المنظمة خلال سنة 1995 كان مبنياً على أساس 40% من الموازنة التقديرية المعتمدة. وأوضح أن الإدارة العامة واصلت مساعيها للحصول على موارد إضافية من خلال اتفاقيات التعاون، وأن هذه الموارد بلغت 700.000 دولار أمريكي وهي مخصصة لتنفيذ البرامج المشتركة. واختتم عرضه بالإشارة إلى أن التقرير يشتمل كذلك على الحساب الختامي وحساب التسيير إلى غاية 31 ديسمبر 1995 لكل من صندوق التعويض عن التوقف النهائي عن العمل وصندوق التكافل لموظفي الإيسيسكو.

جلسة العمل الثالثة : الإثنين 20 رجب 1417هـ الموافق 2 ديسمبر 1996م.

زوالا :

البند 2.2 من جدول الأعمال (تابع)

15- واصل المجلس مداولاته بشأن التقرير وحسابات الإقفال والكشوف الإجمالية للحسابات، ثم اتخذ بعد المداولات القرار التالي :

قرار رقم م.ت.17/96/ق.2.2
بشأن البند 2.2 من جدول الأعمال
(التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 1995
والكشوف الإجمالية للحسابات والمصاريف
حتى نهاية شهر سبتمبر عام 1996)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى المادة (29) من النظام المالي والمادة (20) الفقرتين (هـ)، (و) من النظام الداخلي للمجلس،
- وتنفيذاً للفقرتين الإجرائيتين (4)، (5) من القرار رقم (م.ت.15/96/ق.2.2)، الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة (دمشق، 19-24/11/1994) بشأن مواعيد التقارير المالية،
- وبعد اطلاعه على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 1995 والكشوف الإجمالية للحسابات والمصاريف حتى نهاية شهر سبتمبر عام 1996 في الوثيقتين (م.ت.17/96/ق.2.2)، (م.ت.17/96/ق.2.2 ضميمة)،
- وبعد استماعه للإيضاحات التي قدمها المدير العام ومعاونوه،
- وإذ يأخذ علماً باطلاع لجنة المراقبة المالية على التقرير المالي وحسابات الإقفال للعام 1995، واستحسانها لهذا التقرير وتقديمها اقتراحات بشأنه،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- 1- اعتماد التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 1995، والكشوف الإجمالية للحسابات والمصاريف حتى نهاية شهر سبتمبر عام 1996 في الوثيقتين (م.ت.17/96/ق.2.2)، (م.ت.17/96/ق.2.2 ضميمة)،
- 2- التنويه بالتزام المدير العام بالقرار رقم (م.ت.15/96/ق.2.2)، الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بشأن إعداد التقارير المالية.
- 3- التنويه كذلك بجهود المدير العام في توجيه القدر الأكبر من الموارد لتنفيذ البرامج وضبط حجم الإنفاق على التسيير.
- 4- الموافقة على رفع هذا التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

البند 2.3 من جدول الأعمال : تقرير لجنة المراقبة المالية

وتقرير شركة تدقيق الحسابات للسنة المالية 1995

(الوثيقة م.ت. 2.3/96/17)

16- قدم السيد رئيس لجنة المراقبة المالية عرضاً موجزاً استهله بالإشادة بالجهود التي بذلتها الإدارة العامة في سبيل تسهيل عمل اللجنة، وذكر أن اللجنة استعرضت حسابات المنظمة، وتفقدت مخازنها، واقتنعت بسلامة الحسابات التي تمت مراجعتها. ثم استعرض أهم توصيات لجنة المراقبة المالية التي اتخذتها في اجتماعها الأخير، لا سيما التوصيات الداعية إلى أن تعمل الإدارة العامة على استكمال إجراءات تسجيل ملكية العمارة المشغولة بمكاتب المنظمة لتكون ملكاً خالصاً لها، والداعية أيضاً أعضاء المجلس إلى النظر في أصول الأصول الثابتة التي بقيت تحت تصرف المدير العام المساعد المتقاعد وإلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لتسوية هذه المسألة، والتي توصي بأن يطلع المراقب المالي الداخلي على الملفات المتعلقة بالمشتريات، وينقل الجزء الخاص بالمخزون من شعبة المخزون والتمويل، إلى قسم الشؤون المالية.

17- هنا أعضاء المجلس لجنة المراقبة المالية على تقريرها الشامل والدقيق.

وأثناء المناقشة برزت الملاحظات التالية :

- أهمية تدريب العاملين في الشؤون المالية،
- ضبط صندوق التكافل وتنميته من خلال تكليف خبير في التأمينات لوضع نظام للصندوق،
- تشكيل لجان نشطة لتفعيل الصناديق الخاصة وتحسين مواردها.

18- وعقب المدير العام على ملاحظات السادة أعضاء المجلس، وأعلن أن ملكية المنظمة للمبنى الذي تشغله قد تمّ اتخاذ إجراءاتها وأصبح المبنى ملكاً خالصاً للمنظمة، وذكر بأنه بذل جهوداً متعددة للحصول على موارد لصندوق القدس، وحث المنظمات والمؤسسات التمويلية على تقديم الدعم لهذا الصندوق.

واتخذ المجلس بعد التدارس القرار التالي :

قرار رقم م.ت. 2.3/96/17 ق 2.3

بشأن البند 2.3 من جدول الأعمال

(تقرير لجنة المراقبة المالية وتقرير شركة

شركة تدقيق الحسابات للسنة المالية 1995)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى ما يلي :
- المواد (20)، (24-29) من النظام المالي.
- المادة (20) الفقرتين (ب)، (ز) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.

- وإذ يأخذ علماً بعقد لجنة المراقبة المالية لاجتماعها في مقر المنظمة بناءً على دعوة المدير العام، التزاماً منه بمقتضيات الفقرتين الإجرائيتين (4)، (5) من القرار رقم (م.ت. 2.2/94/15)، الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بشأن مواعيد التقارير المالية ودعوة لجنة المراقبة المالية للاجتماع لإعداد تقريرها،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 2.3/96/17)، التي تحتوي على تقرير لجنة المراقبة المالية وتقرير شركة تدقيق الحسابات للسنة المالية 1995،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه رئيس لجنة المراقبة المالية والإيضاحات التي قدمها المدير العام ومعاونوه بشأنها،
- وإذ يأخذ علماً كذلك بأن المدير العام باتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يتعلق بإتمام الامتلاك الكامل للمقر الحالي للمنظمة، بناءً على التفويض، الذي منحه إياه المجلس التنفيذي بموجب الفقرة الإجرائية (6) من القرار رقم (م.ت. 2.3/95/16)، الذي اعتمده المجلس في دورته السادسة عشرة بشأن تقرير لجنة المراقبة المالية وتقرير شركة تدقيق الحسابات للسنة المالية 1994،
- واعتباراً لحرص المدير العام على تنفيذ توصيات لجنة المراقبة المالية،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- 1- اعتماد تقرير لجنة المراقبة المالية وتقرير شركة تدقيق الحسابات للسنة المالية 1995 في الوثيقة (م.ت. 2.3/96/17).
- 2- شكر رئيس لجنة المراقبة المالية وأعضائها على جهودهم في تحسين الإجراءات المالية والمحاسبية للمنظمة.
- 3- التتويه بحرص المدير العام على الأخذ بتوصيات لجان المراقبة المالية ومبادراته من أجل تنفيذ تلك التوصيات ودعوته إلى الاستمرار في ذلك.
- 4- شكر المدير على قيامه باتخاذ الإجراءات الضرورية لإتمام الامتلاك الكامل للمقر الحالي للمنظمة بناءً على التفويض الذي منحه إياه المجلس التنفيذي والمنصوص عليه في الفقرة الإجرائية (6) من القرار رقم (م.ت. 2.3/95/16)، الذي اعتمده المجلس في دورته السادسة عشرة،
- 5- الموافقة على رفع تقرير لجنة المراقبة المالية وشركة تدقيق الحسابات في الوثيقة (م.ت. 2.3/96/17) إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليهما.

البند 2.4 من جدول الأعمال : تقرير المدير العام بشأن الأصول الثابتة

الموضوعة تحت تصرف المدير العام المساعد

(الوثيقة م.ت.17/96/2.4)

19- قرر المجلس مناقشة التقرير المذكور في جلسة مغلقة. وقرر بعد المداوولات تكليف الرئيس بإجراء الاتصالات اللازمة التي يراها مناسبة لحل المشكلة بشكل ودي، وبحكمته المعهودة، وإبلاغ المجلس بنتيجة مساعيه.

البند 2.5 من جدول الأعمال : تقرير المدير العام

عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة

ومعالجة الوضع المالي للمنظمة

(الوثيقة م.ت.17/96/2.5)

20- استهل المجلس أعماله برئاسة الدكتور حمادي بن جاء بالله، ممثل الجمهورية التونسية، نائب رئيس المجلس، وذلك نظراً لاضطرار رئيس المجلس إلى السفر.

وقدم المدير العام المساعد تقريراً عن وضعية المساهمات، فأوضح أن المساهمات المسددة من أول أكتوبر 1995 إلى 30 سبتمبر 1996 بلغت 5.394.207,89 دولاراً أمريكياً، منها 1.875.422,20 دولاراً أمريكياً برسم السنة المالية 1996، أي بنسبة 16 % من الموازنة المتوقعة. وقد تغيرت هذه النسبة الآن لتصبح 23% برسم السنة نفسها، أي ما يعادل 2.707.675,50 دولاراً. كما أوضح أن المتأخرات تراكمت منذ سنة 1982 حتى بلغت اليوم 72.070.795,18 دولاراً أمريكياً أيما يعادل نسبة 58% من الموازونات المتوقعة، وأن متأخرات السنة المالية 1996، تمثل 77% من الموازنة المخصصة لهذه السنة. وأشار في ختام عرضه إلى أن بعض الدول الأعضاء لا تشير عند تسديدها إلى السنة التي تخصص لها هذه المساهمات، مما يصعب معه إدراج تلك المساهمات في السنة المقابلة لها.

21- قام السادة أعضاء المجلس باستعراض الجوانب المختلفة من التقرير، ودارت مناقشات سجلت خلالها ملاحظات ومقترحات تتلخص فيما يلي :

- التفكير في تخصيص نسبة مئوية سنوية من مداخيل المنظمة، على شكل وقف شرعي يستثمر لتحقيق دخل إضافي دائم لها.
- التفكير في إيجاد سبل تساعد الدول التي لم تستطع سداد حصصها نقداً حتى تساهم عينياً.
- تعديل النظام المالي بحيث يسمح بتحديد نسبة معينة تسدد بالعملة المحلية.

22- وأكد عدد من أعضاء المجلس التزام بلدانهم بتسديد مساهماتها في موازنة المنظمة، وفي هذا الصدد أعلن ممثلاً المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية، عن قيام بلديهما بتحويل مساهماتهما، في حين أعلن ممثل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى عن تحويل

بلده جزءاً من مساهماته، وطلب ممثلو بعض الدول الأعضاء تأجيل سداد مساهمات بلدانهم، بينما قدم ممثل بنغلاديش الشعبية طلباً مكتوباً لإعفاء بلده من المتأخرات ورأى المجلس أن هذا الأمر يدخل ضمن اختصاصات المؤتمر العام، ولم يدرس الطلب.

وبعد المداولات اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت. 17/96/ق 2.5

بشأن البند 2.5 من جدول الأعمال

(تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء

في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى المادة (17) من الميثاق والمادة (6) من النظام المالي،
- وتذكيراً بالقرارات السابقة التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي للمنظمة ومؤتمرها العام بهذا الشأن، وخصوصاً ما يلي :
- القرار رقم (م.ت. 15/94/ق 2.4) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة (دمشق، 19-24/11/1994)، وتبني، في فقرته الإجرائية الثالثة، تقرير اللجنة التي شكلها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة عشرة لدراسة وضع مساهمات الدول الأعضاء في موازنات المنظمة.
- القرار رقم (م.ع. 5/94/ق 2.5)، الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الخامسة (دمشق، 27-30/11/1994) ودعا في فقرته الإجرائية الثالثة ممثل الدول الأعضاء في المؤتمر العام وأعضاء المجلس التنفيذي إلى الاتصال بالجهات المختصة في دولهم لتأكيد الأهمية القصوى للالتزام بالدفع المنتظم لمساهماتها ودفع متأخراتها حفاظاً على سير عمل المنظمة.
- وإذ يلاحظ بعد اطلاعه على تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة في الوثيقة (م.ت. 17/96/ق 2.5)، أنّ وتيرة وصول المساهمات لازالت دون المستوى المطلوب،
- وبناءً على العرض الذي قدمه المدير العام ومعاونوه،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- 1- اعتماد تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة في الوثيقة (م.ت. 17/96/ق 2.5) مع الأخذ بعين الاعتبار ما ورد في مداخلات أعضاء المجلس.
- 2- التعبير عن قلقه إزاء الوتيرة التي تسدد بها الدول الأعضاء مساهماتها المقررة في موازنة المنظمة ومتأخراتها.

- 3- التأكيد على القرارات السابقة التي اعتمدها المجلس في هذا الصدد.
- 4- دعوة أعضاء المجلس التنفيذي والقائمين على اللجان الوطنية إلى تكثيف جهودهم من أجل التزام أكثر من دولهم بدفع مساهماتها.
- 5- الإشادة بجهود المدير العام في تحصيل أكبر قدر ممكن من مساهمات الدول الأعضاء ودعوته إلى مواصلة جهوده في هذا الصدد.
- 6- الموافقة على رفع هذا التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

جلسة العمل الرابعة : الثلاثاء 21 رجب 1417هـ الموافق 3 ديسمبر 1996م.

صباحاً :

البندان 3.1 و3.2 من جدول الأعمال : مراجعة الخطة

متوسطة المدى للمنظمة للأعوام (1991-2000)

الوثيقة م.ت. 3.1/96/17 (مصححة)

الخطوط العريضة لمشروع خطة العمل الثلاثية للمنظمة (1998-2000)

(الوثيقة م.ت. 3.2/96/17 والوثيقة م.ت. 3.2/96/17 ضمیمة)

23- قدم المدير العام تقريره عن الخطوط العريضة لمشروع خطة العمل الثلاثية : 1998-2000، بكلمة أوضح فيها أن هذه الخطة تتبع من الوعي بالتحديات التي تواجه العالم الإسلامي، ومن الإدراك بضرورة الاستجابة لمتطلبات التنمية التربوية والعلمية والثقافية للدول الأعضاء، ومراعاة المستجدات التي تشهدها السنوات التي تفصلنا عن القرن الحادي والعشرين، مشيراً في هذا السياق إلى أنه قد تمّ، وفقاً لتوجيهات المجلس التنفيذي، تبني عدد من المشاريع الحضارية الكبرى التي تجسد طموحات الدول الأعضاء وتطلعاتها، وتترك أثراً أفضل وأبقى، وتسهم بفعالية في التنمية الشاملة، وأوضح أن المصادر المرجعية التي اعتمدت عليها المنظمة لوضع هذه الخطوط العريضة، شملت ميثاق المنظمة، والخطة متوسطة المدى، واستراتيجية تطوير التربية في الدول الإسلامية، والاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، ووثيقة الإيسيسكو الخاصة باستراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا، وخطة عمل اليونيسكو. وأبرز المدير العام أنه تمت مراجعة الخطة متوسطة المدى لوصولها بخطة العمل الأولى للقرن الحادي والعشرين، وذكر أنه قد شارك في إنجاز هذا العمل، بالإضافة إلى لجنة خبراء من المنظمة، نخبة من المفكرين المسلمين والمتخصصين في قضايا التخطيط الثقافي والاستشراف المستقبلي انطلاقاً من وثائق مرجعية وتقارير متخصصة.

24- هنا السادة أعضاء المجلس المدير العام ومساعديه على الجهود التي بذلت في إعداد الوثيقتين المذكورتين، ووصفوهما بأنهما تتميزان بعمق فكري ورؤية ثاقبة وتصوّر شمولي، وأشادوا بما اتبع في إعداد الخطتين من منهجية استفيد منها من الوثائق الدولية الصادرة في هذا المجال، ومن خبرات وتجارب وآراء نخبة من المفكرين العرب والمسلمين. ثم دارت مناقشات حول الجوانب المختلفة للوثيقتين تركزت على ما يلي :

- العمل على تلبية احتياجات الدول في مجالي علوم الطاقة والنفط، وتشجيع الدراسات والبحوث في هذا المجال،
- وضع مشاريع في ميادين الإلكترونيات الدقيقة والجديدة،
- الاستفادة من (تقرير الإبداع الإنساني) الذي أصدرته اليونيسكو في الصياغة النهائية لخطة العمل الثلاثية،
- تعزيز التفاعل بين الجامعة وبين البيئة بما يخدم أغراض التنمية الزراعية والصناعية والاجتماعية وعلى مستوى الخدمات،
- السعي من أجل إيجاد السبل للتنسيق بين القنوات الفضائية في العالم الإسلامي وتدعيم التعاون فيما بينها من أجل استثمار أفضل للإمكانيات الإعلامية المتاحة في تنمية المجتمعات الإسلامية،
- التوسع في الحقل الثالث في العلوم ليشمل الطاقة الجديدة بالإضافة إلى الطاقة المتجددة،
- إيلاء الأهمية البالغة لتنويع مجالات التعليم الثانوي،
- التركيز على تطوير القدرة التفكيرية وتنمية الإبداع وتشجيعه، للخروج من دائرة السلوك الاستهلاكي، إلى آفاق المساهمة في الإنتاج،
- إعطاء الأولوية في التربية للتدريب أكثر منه للندوات والحلقات الدراسية،
- إقامة مركز تربوي لتطوير المدرسة القرآنية وإعداد دراسات في هذا المجال،
- الاتجاه نحو بناء أسس مدرسة إسلامية حديثة تستفيد من معطيات العصر،
- زيادة الاهتمام بتمويل التعليم واقتصادياته وبخاصة التفكير في أنماط من التعليم قليلة التكلفة،
- لتشجيع على إقامة جمعيات علمية تضم العلماء في التخصصات المختلفة والحرص على تطويرها،
- الاهتمام في ميدان المعلومات بخدمة الدول الأعضاء وانتفاعها من قاعدة المعلومات التي تنشئها الإيسيسكو،
- التنسيق بين الجهود التي تبذل في مجال استشراف المستقبل وفي تصحيح الصورة المشوهة عن الإسلامي والمسلمين،
- اتخاذ إجراء مناسب بخصوص إعداد (العقد الثقافي الإسلامي)، والنظر في عرضه على الهيئات المعنية في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

جلسة العمل الخامسة : الثلاثاء 21 رجب 1417هـ الموافق 3 ديسمبر 1996م.

زوالاً :

البندان 3.1 و3.2 من جدول الأعمال (تابع)

25- عبر المدير العام عن شكره وتقديره للسادة أعضاء المجلس على ما أبدوه أثناء المناقشات من آراء سديدة، وما قاموا به من تدخلات مفيدة وتوجيهات تغني المشروع الذي تقدمت به المنظمة. وأوضح المدير العام أن التنوع في الفكر والحماس لعمل المنظمة، دليل على أنها بلغت مستوى رفيعاً في ما تقوم به من عمل كبير له مكانته المتميزة في العالم الإسلامي وعلى الساحة الدولية. وأشار إلى أن ما قدمته المنظمة، هو ليس إلا خطوطاً عريضة، ولم يكن مشروعاً متكاملًا، وإلى أن ما أبداه السادة أعضاء المجلس من آراء سديدة وملاحظات قيمة، سيؤخذ بعين الاعتبار، وستتم الاستفادة منه في صياغة المشروع النهائي للخطة، بحيث تكون خطة متكاملة تعنى بقضايا التنمية الشاملة، ومرنة في تعاملها مع متغيرات العصر، واقترح المدير العام في ختام حديثه تشكيل لجنة مصغرة تتكون من الأستاذ إيادير تيام ممثل جمهورية السنغال، والدكتور محمد زاهد نور الدين، ممثل ماليزيا، والأستاذ فوزي عبد الظاهر خميس ممثل جمهورية مصر العربية، تضطلع بمراجعة مشروع الخطة ووضعها في صيغته النهائية، وذلك بعد أن تقوم الإدارة العامة بتعديله على ضوء التوجيهات والملاحظات والمقترحات المقدمة من السادة أعضاء المجلس، لعرضه على المؤتمر العام.

ثم اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت. 17/96/ق 3.1 و3.2

بشأن البندين 3.1 و3.2 من جدول الأعمال

(مراجعة الخطة متوسطة المدى للمنظمة للأعوام 1991-2000)

الخطوط العريضة لمشروع خطة العمل الثلاثية

للمنظمة للأعوام 1998-2000)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى المادة (20) الفقرة (2) من النظام الداخلي للمجلس،
- وتذكيراً بالمناقشات والمقترحات والتوجيهات التي أبداه أعضاء المجلس التنفيذي أثناء الدورة السادسة عشرة للمجلس بشأن تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة وتنفيذ برامجها (التقرير الختامي للدورة السادسة عشرة في الوثيقة (م.ت. 16/95/ت.خ (فقرة 10)) والطلب إلى الإدارة العامة بأن تأخذ هذه التوجيهات بعين الاعتبار عند إعداد الخطوط العريضة لخطة العمل الثلاثية القادمة للمنظمة للأعوام (1998-2000)،
- ونظراً لما يترتب على هذه المقترحات والتوجيهات من مراجعة وإعادة النظر في الخطة متوسطة المدى للمنظمة للأعوام (1998-2000)، التي أقرها المؤتمر العام في دورته الرابعة (الرباط، 28-30/11/1991)، والتي تم على أساسها إعداد خطتي عمل المنظمة الثلاثيتين السابقتين (1991-1994)، (1995-1997)،

- وإذ يأخذ علماً بما قام به المدير العام للمنظمة من إجراءات، وخصوصاً تكليف لجنة داخلية من خبراء المنظمة برئاسة المدير العام المساعد المكلف بالبرامج، ولجنة أخرى خارجية من كبار مفكري العالم الإسلامي لتقديم مقترحات من أجل مراجعة الخطة متوسطة المدى للمنظمة (1991-2000)، وإعداد الخطوط العريضة لمشروع خطة العمل الثلاثية للمنظمة للأعوام (1998-2000)،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 3.1/96/17 (مصححة))، التي تحتوي على تقرير اللجنة الخارجية وآراء أعضائها بشأن مراجعة الخطة متوسطة المدى للمنظمة للأعوام (1998-2000)، والمشاريع الحضارية الكبرى التي تتضمنها تلك الخطة،
- ونظراً إلى أن الآراء والتوجهات التي تضمنتها الوثائق المذكورة تستجيب بشكل كبير للتوجهات التي عبر عنها أعضاء المجلس التنفيذي أثناء الدورة السادسة عشرة للمجلس بشأن تقرير المدير العام في النشاطات وتنفيذ برامج المنظمة،
- وبعد الاستماع إلى العرض الذي قدمه المدير العام ومعاونوه،
- وبناءً على ما دار من مناقشات، وما اقترحه أعضاء المجلس من تعديلات،

يقرر ما يلي :

- 1- التنويه بالجهود التي قام بها المدير العام وأعضاء اللجنتين اللتين شكلهما، من أجل ترجمة مداورات المجلس التنفيذي وتوجهاته بشأن خطط عمل المنظمة وتطويرها.
- 2- دعوة المدير إلى إعادة صياغة التوجهات والآراء التي تضمنها تقرير اللجنة الخارجية في الوثيقة (م.ت. 3.1/96/17 (مصححة)) بشأن مراجعة الخطة متوسطة المدى للمنظمة للأعوام (1991-2000)، وذلك بعد إدخال التعديلات التي اقترحها أعضاء المجلس التنفيذي.
- 3- أ) اعتبار هذه التوجهات والآراء التي أدلى بها أعضاء المجلس كمنطلق لإعداد مشروع خطة العمل الثلاثية للمنظمة وموازنتها للأعوام (1998-2000)، وعرض الخطة في شكلها النهائي في الدورة القادمة للمجلس، لإقرارها واعتمادها.
- ب) اعتماد توجهات أعضاء المجلس لإعداد الخطة متوسطة المدى القادمة للمنظمة (2001-2009)، واستشارة الدول الأعضاء بشأنها.
- 4- تشكيل لجنة ثلاثية من ممثل جمهورية السنغال (الأستاذ إبادير ثيام) وممثل جمهورية مصر العربية (الأستاذ فوزي عبد الظاهر خميس) وممثل ماليزيا (الدكتور محمد زاهد نور الدين) لدراسة مشروع الخطة متوسطة المدى (1998-2000)، مشروع تعديل الخطة متوسطة المدى (1991-2000) ووضعها في صياغتها النهائية، لعرضها على الدورة الثامنة عشرة للمجلس التنفيذي الذي سيتولى رفعها إلى الدورة السادسة للمؤتمر العام للموافقة عليهما.

البند 3.3 من جدول الأعمال : بناء مقر المنظمة

(الوثيقة م.ت. 3.3/96/17)

26- استعرض المدير العام الجهود والمساعي التي قام بها من أجل تنفيذ مشروع بناء مقر دائم للمنظمة، مذكراً بالهبة الكريمة لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية بتوفير قطعة أرض لبناء مقر المنظمة، وبفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بالموافقة على تمويل بناء مقر المنظمة، وأشار في معرض حديثه إلى ما أجراه من اتصالات مع معالي وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في حكومة المملكة المغربية بشأن إمكانية توفير قطعة أرض بديلة، وإلى ما قام به مؤخراً من اتصالات حول هذا الموضوع مع الجهات المسؤولة في دولة الإمارات العربية المتحدة أثناء زيارته لها. وأنهى المدير العام حديثه معبراً عن تفاؤله بأن توتي هذه المساعي والجهود كلها قريباً بإذن الله.

27- وبعد أن عبر أعضاء المجلس عن شكرهم للمدير العام على ما بذله من جهود في هذا الموضوع شرعوا في تدارس الأمر.

**برقية إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة**

28- وجه المجلس برقية تهنئة وشكر إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رفع فيها أعضاؤه آيات التهنئة لسموه بمناسبة تجديد رئاسة سموه لدولة الإمارات العربية المتحدة، وعبروا فيها عن وافر الشكر وبالغ العرفان للدعم الذي يقدمه سموه للمنظمة الإسلامية وللاهتمام الكريم بتقديم الدعم لبناء المقر الدائم للمنظمة الإسلامية.

**(المرفق رقم 9: برقية إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة)**

وبعد المداولات اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت. 3.3/96/17 ق 3.3

**بشأن البندين 3.3 من جدول الأعمال
(بناء مقر المنظمة)**

إن المجلس التنفيذي :

- تذكيراً بالقرارات السابقة التي اعتمدها المجلس بشأن "بناء مقر المنظمة" وآخرها القرار رقم (م.ت. 16-95/ق 3.2)، الذي اعتمده في الدورة السادسة عشرة، وطلب فيه من المدير العام أن يرفع تقريراً بمساعيه في هذا الشأن إلى الدورة السابعة عشرة،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 3.3/96/17) التي تحتوي على تقرير عما قام به المدير العام من جهود في هذا الصدد،
- وبناءً على العرض الذي قدمه المدير العام،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- 1- التأكيد على القرارات السابقة بشأن بناء مقر المنظمة.
- 2- توجيه الشكر إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، عاهل المملكة المغربية، وإلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، على دعمها المتواصل لتمكين المنظمة الإسلامية من بناء مقر دائم لها، والإشادة بجهود الحكومة المغربية وتعاونها مع المنظمة في هذا الشأن.
- 3- شكر المدير العام على جهوده ودعوته إلى متابعتها من أجل توفير مقر دائم للإيسيسكو يتناسب ورسالتها الحضارية.
- 4- إدراج هذا البند على جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس.

البند 4.1 من جدول الأعمال : مشروع تعديل النظام الداخلي

للمجلس التنفيذي

(الوثيقة م.ت.17/96/4.1)

29- قدم السيد رئيس اللجنة المكلفة بإعداد صياغة موحدة للمشروع المذكور، عرضاً حول المنهج الذي اتبعته اللجنة في عملها، واقترح رئيس المجلس أن تتم مناقشة المشروع كل مادة على حدة. ثم شرع السادة أعضاء المجلس في استعراض المشروع وإبداء الرأي حول مواده المختلفة.

جلسة العمل السادسة : الأربعاء 22 رجب 1417هـ الموافق 4 ديسمبر 1996م.

صباحاً :

30- واصل السادة أعضاء المجلس طيلة جلسة العمل الصباحية دراسة مشروع تعديل النظام الداخلي للمجلس التنفيذي مادة مادة وإبداء المقترحات وإدخال التعديلات الضرورية عليها.

جلسة العمل السادسة : الأربعاء 22 رجب 1417هـ الموافق 4 ديسمبر 1996م.

زوالاً :

31- استهل المجلس أعماله بإجراء مراسم التوقيع على اتفاقية للتعاون بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وبين برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد وقع هذه الاتفاقية نيابة عن المنظمة، المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، ووقعتها نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المديرية التنفيذية، السيدة إليزابيث داودزويل. وبهذه المناسبة تناول المدير العام الكلمة، فشكر السيدة المديرية، وبرز أهمية هذه الاتفاقية التي تدخل في سياق النشاط الدولي الموسع للمنظمة الإسلامية، وتحدثت بعد ذلك السيدة إليزابيث داودزويل، فأعربت عن سعادتها بالتوقيع على هذه الاتفاقية مع منظمة إسلامية ذات نشاط دولي، وأشارت إلى ما أصبحت تمثله قضايا البيئة من أهمية على المستويات الإقليمية والدولية، وإلى ضرورة الاهتمام بالبيئة باعتبارها مدخلاً رئيساً من مداخل التنمية الشاملة، وإلى أهمية التكامل بين الجوانب التربوية والعلمية والثقافية وارتباطها بالقضايا البيئية. وعبر الجانبان عن أملهما في أن يؤتي هذا التعاون ثماره. ثم تحدث في الختام نائب رئيس المجلس فأنثى على هذه المبادرة التي وصفها بأنها لبنة جديدة في البناء الشامخ الذي أقامته المنظمة الإسلامية.

البند 4.1 من جدول الأعمال (تابع)

32- ثم واصل أعضاء المجلس دراسة مشروع تعديل النظام الداخلي للمجلس التنفيذي وإبداء المقترحات والملاحظات حوله وإدخال التعديلات الضرورية على مواده.

وبعد المداولات اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت.17/96/ق.4.1

بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال (مشروع تعديل النظام الداخلي للمجلس)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى المادة (27) من النظام الداخلي للمجلس،
- وتذكيراً بالقرار رقم (م.ت.16/95/ق.4.4)، الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة وقرر فيه تشكيل لجنة من الجمهورية الإسلامية الباكستانية وجمهورية السنغال وجمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية، من أجل دراسة التعديلات المقترحة للنظام الداخلي للمجلس التنفيذي التي تحتويها الوثيقة (م.ت.16/95/ق.4.4)، التي درسها المجلس في دورته المذكورة وصياغتها في نص موحد لعرضه على الدورة السابعة عشرة الحالية للمجلس،
- وإذ يأخذ علماً بدعوة المدير العام لأعضاء المجلس الذين يمثلون فيه الدول الأعضاء في اللجنة المذكورة إلى الاجتماع يومي 29 و30 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 1996،
- وبعد اطلاعه على النص الموحد لمشروع تعديل النظام الداخلي للمجلس التنفيذي في الوثيقة (م.ت.17/96/ق.4.1)، الذي اتفقت عليه اللجنة في اجتماعها المذكور،
- وبناءً على العرض الذي قدمه المدير العام،
- وبناءً على ما دار من مناقشات وما تقدم به أعضاء المجلس من مقترحات،

يقرر ما يلي :

- 1- اعتماد النظام الداخلي للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية (إيسيسكو) كما في الوثيقة (م.ت.17/96/ق.4.1) بعد إدخال التعديلات التي اقترحها أعضاء المجلس وإرفاقه بالتقرير الختامي للدورة السابعة عشرة للمجلس، على أن يدخل حيز التطبيق عقب انتهاء أشغال هذه الدورة.
- 2- شكر أعضاء اللجنة على الجهود التي بذلوها في هذا الصدد.
- 3- شكر المدير العام ومعاونيه على مساهمتهم الفعالة في إنجاز هذا العمل.

(المرفق رقم 10 النظام الداخلي للمجلس التنفيذي المعتمد

من طرف الدورة السابعة عشرة للمجلس التنفيذي)

**البند 4.3 من جدول الأعمال : رفع قسم العلاقات الخارجية والتعاون إلى مديريةية
(الوثيقة م.ت.17/96/4.3)**

33- استعرض المدير العام المهام المتزايدة لقسم العلاقات الخارجية والتعاون التي استدعت طلب رفعه إلى مديريةية، فأوضح أهمية التعاون الدولي في توفير موارد مالية إضافية ساعدت المنظمة على تنفيذ عشرات الأنشطة والمشروعات، وحققت الارتفاع في مستوى الجودة من خلال الاحتكاك مع الخبرات المتنوعة، وأدت إلى توسيع مجالات العمل، والوصول إلى ميادين جديدة، وتوفير الخدمة لدول ومجموعات متعددة. وأشار المدير العام إلى أن مديريةية التعاون ستقوم بتطوير برامج المساعدة التقنية والمالية الموجهة إلى اللجان الوطنية، وذكر أنها ستساعد أيضاً على تحسين العمل في مختلف مديريةيات المنظمة، وأعلن أن المنظمة نفذت في الخطة الثلاثية 1994/1991، 47 نشاطاً مع جهات متعاونة ساهمت بمليون ونصف مليون دولار، وأن أنشطة التعاون توسعت في الخطة الثلاثية 1995-1997 لتصبح 27 نشاطاً في عام 1995 بمساهمة بلغت 700.000 دولار، وقفزت هذه الأنشطة في عام 1996 إلى 117 نشاطاً بمساهمة بلغت 2.500.000 دولار، وقال إنه من المتوقع - طبقاً لما هو منصوص عليه في الاتفاقات والبروتوكولات - تنفيذ 160 نشاطاً خلال عام 1997 بمساهمة مالية من الجهات المتعاونة تصل إلى 7.000.000 دولار.

وأشار المدير العام في هذا السياق إلى أن المنظمات والوكالات الموازية، قد خصصت في هيكلها التنظيمية مديريةيات للتعاون، وأن هذه المنظمات، وعلى سبيل المثال اليونيسكو، خصصت للتعاون مديراً عاماً مساعداً، وطلب المدير العام من المجلس الموافقة على رفع قسم العلاقات الخارجية والتعاون إلى مديريةية.

34- عبر السادة أعضاء المجلس عن ارتياحهم للجهود التي حققها قسم العلاقات الخارجية والتعاون، وأعربوا عن اقتناعهم بالأسباب التي أوردتها المدير العام من أجل رفع القسم إلى مديريةية، وبعد التداول اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت.17/96/4.3

بشأن البند 4.3 من جدول الأعمال

(رفع قسم العلاقات الخارجية والتعاون

إلى مستوى مديريةية)

إن المجلس التنفيذي :

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت.16/95/4.5)، الذي اعتمده المجلس في دورته الخامسة عشرة، وقرر فيها تأجيل النظر في مسألة رفع مستوى قسم العلاقات الخارجية والتعاون إلى مديريةية إلى الدورة السابعة عشرة الحالية للمجلس ودعوة المدير العام إلى إعداد تقييم لهذا القسم،

- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 4.3/96/17 منقحة ومزيدة)، التي تحتوي على التقييم الذي طلبه المجلس وتؤكد على المقترح السابق برفع قسم العلاقات الخارجية والتعاون إلى مديرية،
- وإذ يعتبر، وبعد استماعه للعرض الذي قدمه المدير العام بهذا الشأن، أنّ علاقات التعاون مع المنظمات المماثلة الحكومية وغير الحكومية أصبحت ذا جدوى مالية ومعنوية، وشكلت نقلة نوعية في أساليب عمل المنظمة الإسلامية،
- وإذ يعتبر كذلك أنّ حجم العمل في مجال التعاون والعلاقات الخارجية يزداد بشكل مطرد،
- وبناءً على العرض الذي قدمه المدير العام،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- الموافقة على رفع قسم العلاقات الخارجية والتعاون إلى مستوى مديرية.

جلسة العمل الثامنة : الخميس 23 رجب 1417هـ الموافق 5 ديسمبر 1996م.

صباحاً :

البند 4.2 : من جدول الأعمال : مشروع الاتفاقية الإسلامية

لحماية حقوق المؤلف

(الوثيقة م.ت. 17-96/4.2)

35- قدم السيد المدير العام المساعد عرضاً عن الخطوات التي قطعها مشروع الاتفاقية الإسلامية لحماية حقوق المؤلف، ذكر فيها الإجراءات التي قامت بها الإدارة العامة في إنجاز هذه الاتفاقية منذ عام 1988. وأشار إلى أن المنظمة توصلت خلال هذه السنة بردود وملاحظات بشأن مشروع الاتفاقية من ست دول أعضاء، هي : دولة قطر، ودولة البحرين، والجمهورية العربية السورية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية النيجر.

36- ودارت مناقشات اتجهت نحو إقرار مبدأ قبول حماية حقوق المؤلف، على أن يتم اعتماد الاتفاقية في ضوء مجموعة من الاعتبارات أهمها : تحديد مفهوم الملكية في إطار المبدأ الإسلامي الذي يقر حق الأفراد والشعوب في اكتساب المعرفة وحرية نقلها وتداولها، والفرق بين مفهوم الملكية في إطار الحضارة الإسلامية وبين المفاهيم الأخرى، وتمييز في نصوص الاتفاقية بين الأحكام المتعلقة بالنصوص الإسلامية المقدسة وبين غيرها، وتحديد السبل التي تجعل للأمة الإسلامية إطاراً قانونياً لحماية حقوق المؤلف يتجانس مع الاتفاقات الدولية، ويحافظ على الخصوصية الإسلامية، والاستئناس بأراء علماء الإسلام، ومراعاة ضرورة تحقيق التوازن بين البعد المادية والبعد الثقافية والقانونية في الاتفاقية، ومنح فرصة للدول الأعضاء للتعلم في دراسة مشروع الاتفاقية.

وبعد المداولات اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت.17/96/ق.4.2
بشأن البند 4.2 من جدول الأعمال
(مشروع الاتفاقية الإسلامية لحقوق المؤلف)

إن المجلس التنفيذي :

- تنكيراً بالقرار رقم (م.ت.16/95/ق.3.1)، الذي اعتمده المجلس في دورته السادسة عشرة، وقرر فيه تأجيل دراسة مشروع الاتفاقية الإسلامية لحماية حقوق المؤلف إلى الدورة السابعة عشرة الحالية للمجلس،
- وتنكيراً كذلك بدعوة المجلس في قراره المذكور أعلاه لبعض اللجان الوطنية التي لم تقدم رأي دولها سابقاً في مشروع الاتفاقية إلى مضاعفة جهودها للحصول على وجهات الجهات المعنية في دولها وإرسالها إلى المنظمة،
- وإذ يأخذ علماً بقيام المنظمة بإرسال مشروع الاتفاقية وقرار المجلس إلى اللجان الوطنية المعنية للحصول على وجهات نظرها تنفيذاً للقرار المذكور،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت.17/96/ق.4.2)، التي تتضمن الردود التي توصلت بها الإدارة العامة من عدد من اللجان الوطنية التي تمت مراسلتها بشأن مشروع الاتفاقية الإسلامية لحقوق المؤلف،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه المدير العام ومعاونوه،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- 1- دعوة الإدارة العامة لمراسلة الدول الأعضاء لحثها على بيان موقفها من مشروع الاتفاقية الإسلامية لحماية حقوق المؤلف مبدأً ومحتوى وتقديم المقترحات بشأنها.
- 2- شكر المدير العام ومعاونيه على جهودهم، ودعوة الإدارة العامة إلى اعتبار الحوار المعمق متواصلاً بشأن المشروع وإلى إعادة صياغته في ضوء ما دار في المجلس من نقاش، وردود الدول وتقديم الصياغة الجديدة، في دورة لاحقة.
- 3- تكوين لجنة من الخبراء المختصين يعهد إليها بمهمة تعميق النظر في المبادئ والتصورات التي يجب أن يتأسس عليها مشروع الاتفاقية الإسلامية لحماية حقوق المؤلف، وبلورة تصورات عملية كفيلة بتدعيم التعاون الفكري بين الدول الإسلامية.

البند 5.1 : من جدول الأعمال : دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات

التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك

(الوثيقة م.ت.17/96/ق.5.1)

- 37- قدم المدير العام تقريره عن دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية مذكراً بالزيارة التي قام بها إلى البوسنة والهرسك برفقة المدير العام لمنظمة اليونسكو، تنفيذاً للقرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة، للاطلاع على الظروف

الصعبة التي يمر بها الشعب البوسني وللتشاور مع كبار المسؤولين حول سبل التعاون لدعم البوسنة والهرسك، كما أشار إلى مختلف الأنشطة التي نفذتها المنظمة لصالح هذا البلد وإلى الخطوات التي قامت بها الإدارة العامة تجاه وزراء التربية في الدول الأعضاء، والمؤسسات الثقافية وجهات التمويل لحثهم على تقديم الدعم والمساندة للبوسنة والهرسك، وكانت ردود هذه الجهات مشجعة، كما أشاد بما قامت به اللجنة المغربية لدعم البوسنة من جمع أموال وتبرعات لصالح البوسنة والهرسك.

38- تناول الكلمة ممثل جمهورية البوسنة والهرسك في المجلس فتقدم بالشكر على المساعدات التي قدمتها المنظمة وكذلك المساعدات الكثيرة التي تلقتها البوسنة والهرسك من الدول الإسلامية، وتحدث عن الآثار الطيبة التي تركتها زيارة المدير العام، واستعرض المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية التي استفادت من المساعدات التي قدمتها المنظمة، وبعد أن تحدث عن الأوضاع السيئة التي تعيشها البوسنة، حدد الاحتياجات التربوية والعلمية والثقافية بما يلي : (تخصيص منح دراسية – إصلاح المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية – طباعة الكتب – تقديم التجهيزات التعليمية للمدارس – تنظيم دورات للطلبة البوسنيين للتعريف بالدول الإسلامية – المساعدة في تصوير شريط وثائقي لتوضيح الآثار المدمرة التي تركتها الحرب – تبادل الزيارات والعلاقات بين المؤسسات التعليمية والثقافية في البوسنة والدول الإسلامية).

وبعد المداولات اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت. 5.1/96/17 ق.5.1

بشأن البند 5.1 من جدول الأعمال

(دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات

التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى مقتضيات ميثاق المنظمة،
- وتذكيراً بالقرارات السابقة التي اعتمدها المجلس التنفيذي بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك"، وآخرها القرار رقم (م.ت. 5.1/95/16 ق.5.1)، الذي اعتمده المجلس في دورته السادسة عشرة،
- وإذ يأخذ علماً بعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 5.1/96/17) بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والثقافية في البوسنة والهرسك"، وخاصة قيام المدير العام بزيارة للعاصمة سراييفو مع المدير العام لليونيسكو للتعرف على الاحتياجات التربوية والعلمية والثقافية لجمهورية البوسنة والهرسك، وما قدمته المنظمة من مساعدات خلال هذه الزيارة،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- 1- التنويه بقيام المدير العام بزيارة إلى سرايفو تنفيذاً للقرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي بهذا الشأن، وتهنئته تهنئة حارة على كل المبادرات المتميزة التي اتخذها أثناء الزيارة وبعدها، والإشادة بالدعم المادي والأدبي الذي تم تقديمه خلال الزيارة لجمهورية البوسنة والهرسك.
- 2- التأكيد على القرارات السابقة بشأن دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك ودعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذها.
- 3- دعوة الدول الأعضاء والمؤسسات المختصة في العالم الإسلامي إلى مساعدة البوسنة والهرسك في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال.
- 4- التعبير عن تقديره للعرض الذي قدمه ممثل إيران بشأن تخصيص عشر منح للطلبة البوسنيين.
- 5- إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس.

البند 5.2 : من جدول الأعمال : دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال (الوثيقة م.ت.5.2/96/17)

39- قدم المدير العام تقريره عن دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال مذكراً بالجهود التي بذلتها الإدارة العامة في تنفيذ الأنشطة المقررة لدعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال، المتمثلة في إيفاد خبير صومالي لتدريس أبناء اللاجئين الصوماليين في الجمهورية اليمنية، وفي إعداد كتب مدرسية لتعليم التربية الإسلامية واللغة العربية في الصومال، وتقديم دعم لمعهد اللاجئين الصوماليين في الجمهورية اليمنية، وتخصيص منح ومساعدات مالية لعدد من الطلاب الجامعيين الصوماليين، كما شكر اللجنة الوطنية اليمنية على ما قامت به من جهود لتسهيل تنفيذ برامج المنظمة في هذا المجال، وعبر عن تقاؤه بتطوير هذه الأنشطة بعد أن أصبحت اللجنة الوطنية الصومالية تضطلع بأعمالها.

40- تناول الكلمة ممثل جمهورية الصومال الديمقراطية فأشاد بقرار المجلس والمؤتمر العام بشأن دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية بالصومال، وقدم الشكر إلى المدير العام الذي بذل جهوداً كبيرة في مساعدة الطلبة الصوماليين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لمعهد اللاجئين الصوماليين باليمن، وطباعة الكتب المدرسية، وأوضح أن الوضع أصبح هادئاً في الصومال ولذا عبر عن أمله في أن تمتد مساعدات المنظمة إلى داخل القطر لتقوم بدور فاعل في التربية والعلوم والثقافة، وحدد عدداً من المؤسسات التي ينبغي أن توضع في أولوية الاهتمام وفي كلية الدراسات الإسلامية والعربية، والمدارس القرآنية، والمساجد والزوايا، وأكد على أهمية تعزيز دور الثقافة الإسلامية للوقوف أمام التبشير المسيحي، وأن يكون كل ذلك من خلال اللجنة الوطنية الصومالية للتربية والعلوم والثقافة؛ وشكر الدول الإسلامية لمساعداتها المتنوعة للصومال وبخاصة فتح مدارسها أمام الطلبة الصوماليين.

وبعد المداولات، اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت. 5.2/96/17 ق. 5.2
بشأن البند 5.2 من جدول الأعمال
(دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات
التربوية والعلمية والثقافية في الصومال)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى مقتضيات ميثاق المنظمة،
- وتذكيراً بالقرارات السابقة التي اعتمدها المجلس التنفيذي بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال"، وآخرها القرار رقم (م.ت. 5.2/95/16 ق. 5.2)، الذي اعتمده المجلس في دورته السادسة عشرة،
- وإذ يأخذ علماء، وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 5.2/96/17) بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال"، بأن المنظمة قد نفذت عدداً من البرامج لصالح الصومال،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه المدير العام،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- 1- تسجيل تقديره العميق لاستمرار المدير العام في توجيه الدعم للصومال بالرغم من الظروف الصعبة.
 - 2- التأكيد على القرارات السابقة التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال" ودعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذها.
 - 3- دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم إلى المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال.
 - 4- التعبير عن تقديره للعرض الذي قدمه ممثل إيران بشأن تقديم عشر منح للطلبة الصوماليين في جامعة طهران.
 - 5- دعوة الفصائل الصومالية إلى المصالحة ولمّ الشمل.
 - 6- إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس.
- 41- تناول الكلمة ممثل جمهورية سيراليون مشيراً إلى الظروف الصعبة التي تعيشها المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في بلده، وحاجتها إلى دعم المنظمة الإسلامية والدول الأعضاء، لتمكينها من القيام بمهامها على أحسن وجه، منبهاً إلى الظروف المواتية للقيام بهذا العمل، وخاصة بعد انتخاب فخامة الرئيس أحمد تيجان كباح الذي يتطلع إلى دعم الدول الإسلامية ومساندتها.

برقية إلى فخامة رئيس جمهورية سيراليون

الدكتور أحمد تيجان كباح

42- رفع المجلس برقية إلى فخامة رئيس جمهورية سيراليون الدكتور أحمد تيجان كباح، يهنئه فيها على انتخابه رئيساً لجمهورية سيراليون، ويعبر فيها عن سعادته لكونه أول رئيس مسلم منذ ثلاثة عقود، وعن ارتياحه لاتفاق السلام الذي تم توقيعه، راجين من العلي القدير سبحانه وتعالى أن يرعى هذا الاتفاق ويدعم مساره، كما عبر المجلس عن استعداده لتقديم الدعم التربوي والعلمي والثقافي للشعب السيراليوني، متمنين لفخامة الرئيس النجاح والتوفيق في مهامه الجديدة.

(المرفق رقم 11، برقية إلى فخامة رئيس جمهورية سيراليون)

الدكتور أحمد تيجان كباح

البند 6.1 : من جدول الأعمال : مكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة

للمجلس التنفيذي وزمانها

(الوثيقة م.ت. 6.1/96/17)

43- قدم المدير العام البند المذكور، مذكراً بالدعوة الكريمة التي قدمتها المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة السادسة للمؤتمر العام والدورة الثامنة عشرة للمجلس بعاصمة المملكة، وعن تلقي الإدارة العامة موافقة الدول الأعضاء على هذه الدعوة.

44- جدد ممثل المملكة العربية السعودية دعوة المملكة وسعادتها باستضافة الدورة السادسة للمؤتمر العام والدورة الثامنة عشرة للمجلس التنفيذي، واستعداد الجهات المنظمة بالمملكة توفير كل الإمكانيات التي تكفل نجاح هاتين التظاهرتين.

45- عبر أعضاء المجلس عن الشكر والامتنان لحكومة المملكة العربية السعودية لدعوتها الكريمة، وعن سعادتهم لعقد الدورة التالية في عاصمة المملكة، وعن أملهم في أن يتاح لهم خلال انعقاد دورة المجلس الثامنة عشرة أداء العمرة. وأعلن ممثل المملكة العربية السعودية أن الجهات المنظمة بالمملكة وضعت في اعتبارها تنظيم رحلة لأداء العمرة لأعضاء المجلس التنفيذي أثناء تلك الزيارة.

برقية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

عاهل المملكة العربية السعودية

46- رفع المجلس برقية شكر وامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية على تفضله حفظه الله بإعطاء تعليماته السامية لاستضافة الدورة السادسة للمؤتمر العام للمنظمة والدورة الثامنة عشرة للمجلس التنفيذي في الرياض عاصمة المملكة.

(المرفق رقم 12 : برقية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
عاهل المملكة العربية السعودية)

47- عبر ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن رغبة بلده في استضافة الدورة السابعة للمؤتمر العام والدورة الحادية والعشرين للمجلس التنفيذي بالعاصمة الإيرانية، وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم لإيران على هذه المبادرة الطيبة.
ثم اتخذ المجلس القرار التالي :

قرار رقم م.ت. 6.1/96/17

بشأن البند 6.1 من جدول الأعمال
(مكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس وزمانها)

إن المجلس التنفيذي :

- استناداً إلى مقتضيات المادة (9) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي التي يحدد المجلس بموجبها أثناء كل دورة من دوراته مكان وموعد اجتماع الدورة التالية،
- واستناداً كذلك إلى المادة (20) الفقرة (ب) من النظام الداخلي للمجلس التي تنص على أن يقوم المجلس التنفيذي بالتحضير لاجتماعات المؤتمر العام،
- وأخذاً بعين الاعتبار القرار رقم (م.ع. 5/94/6.1)، الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الخامسة (دمشق، 27-30/12/1994)، وحدد فيه النصف الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) 1997، موعداً لعقد دورته السادسة،
- وأخذاً بعين الاعتبار، وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 6.1/96/17 معدلة) بشأن مكان عقد الدورة الثامنة عشرة وزمانها، استضافة حكومة المملكة العربية السعودية للدورة السادسة للمؤتمر العام في الفترة من 6 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1997 (6-9 شعبان 1418هـ)، وللدورة الثامنة عشرة للمجلس التنفيذي في الفترة من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 4 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1997 (29 رجب-4 شعبان 1418هـ)،
- وأخذاً كذلك بعين الاعتبار مشاعر الشكر والامتنان والتقدير، التي عبر عنها، أعضاء المجلس التنفيذي، إزاء المبادرة الكريمة لحكومة المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

يقرر ما يلي :

- 1- تقديم الشكر والامتنان إلى المملكة العربية السعودية، على استضافتها الكريمة للدورة السادسة للمؤتمر العام وللدورة الثامنة عشرة للمجلس التنفيذي، وعلى دعمها المتواصل للمنظمة الإسلامية ورسالتها الحضارية.
- 2- عقد دورته الثامنة عشرة في عاصمة المملكة العربية السعودية في الفترة من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 4 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1997.

الإشادة بموظفي الإيسيسكو

والزيادة في رواتبهم

48- وفي ختام الجلسة تناول المدير العام الكلمة فأشاد بالجهود المتميزة لجميع العاملين بالمنظمة، مما ساهم بقدر كبير في تحقيق أهداف المنظمة والرفع من مستوى أدائها، مقترحاً على المجلس التكرم بالموافقة على زيادة الرواتب الأساسية لجميع الموظفين بنسبة 15%، بالنظر إلى الارتفاع المتزايد لمستوى المعيشة في دولة المقر، وعدم استفادتهم من أي زيادة من شهر يناير 1997.

الجلسة الختامية : الجمعة 24 رجب 1417هـ الموافق 6 ديسمبر 1996م.

زوالاً :

50- استعرض المجلس في بداية الجلسة مشروع التقرير الختامي فقرة فقرة، وبعد أن أبدى أعضاء المجلس التنفيذي عدداً من الملاحظات والتعديلات حول مشروع التقرير، تمت المصادقة عليه ودعوة الإدارة العامة إلى الأخذ في الاعتبار تلك الملاحظات عند الصياغة النهائية للتقرير.

51- ثم تناول الكلمة معالي الأستاذ محمد غسان الحلبي، وزير التربية في الجمهورية العربية السورية، رئيس المؤتمر العام الخامس للإيسيسكو، عبر فيها عن سعادته بالمساهمة في أشغال الدورة السابعة عشرة للمجلس التنفيذي، وارتياحه الكبير لتدخلات أعضاء المجلس التي أثرت المواضيع المطروحة وبخاصة في مجال خطة العمل متوسطة المدى ومشروع الخطة الثلاثية المقبلة، وشكر الدكتور حمادي بن جاء بالله، نائب رئيس المجلس التنفيذي على حسن إدارته لأشغال هذه الدورة والدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية على جهوده الحثيثة للرفع من مستوى المنظمة.

وفي ختام كلمته عبر عن شكره وامتنانه لجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، على الرعاية التي يوليها لجلالته للمنظمة.

(المرفق رقم 13 : كلمة معالي الأستاذ غسان الحلبي

وزير التربية في حكومة الجمهورية العربية السورية

رئيس المؤتمر العام الخامس للمنظمة الإسلامية

في الجلسة الختامية للدورة السابعة عشرة للمجلس)

52- ثم خاطب المدير العام المجلس التنفيذي بكلمة أبرز فيها أهمية الدورة السابعة عشرة للمجلس، وأعرب عن ارتياحه العميق للنتائج الإيجابية التي أسفرت عنها، وأشاد بالجهود التي بذلها السادة أعضاء المجلس في سبيل تحسين أداء المنظمة الإسلامية وبالحكمة التي أبانوا عنها في معالجة القضايا المدرجة في جدول الأعمال، مؤكداً أن الإدارة العامة ستأخذ بعين الاعتبار آراءهم وملاحظاتهم عند إعادة صياغة الوثائق التي ستعرض على المؤتمر العام. وشكر رئيس المؤتمر العام الخامس لحرصه على حضور جلسات المجلس، وأثنى على نائب رئيس المجلس التنفيذي

لحكيمته في إدارة أشغال الدورة، شاكرًا جميع من ساهم في إنجازها. وأعرب في ختام كلمته عن عميق الشكر والتقدير لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، عاهل المملكة المغربية، لما يوليه جلالته للمنظمة الإسلامية من عناية سابعة ورعاية بالغة، كما شكر حكومة المملكة المغربية على ما تقدمه للمنظمة من دعم ومساندة.

(المرفق رقم 14 : كلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري

المدير العام للمنظمة الإسلامية في الجلسة الختامية للدورة السابعة عشرة للمجلس)

53- ثم تناول الكلمة الدكتور حمادي بن جاء بالله، نائب رئيس المجلس التنفيذي، فأشاد بمعالي السيد لامين كامارا، رئيس المجلس التنفيذي لحكيمته وخبرته المتميزتين، وشكر أعضاء المجلس الذين سهلوا له مهمة إدارة أعمال هذه الدورة، منوهاً بوعيهم العميق بتحديات الأمة ورهاناتها، مما حقق بلورة رؤيا متناسقة تساعد المنظمة على تحمل مسؤولياتها في مواجهة مهام الغد، وسجل بارتياح كبير العلاقات الأخوية السائدة بين العاملين بالمنظمة كافة، تحت القيادة الرشيدة للدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة، وفي ختام كلمته توجه بالشكر والعرفان إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية لما يوليه جلالته من رعاية كريمة ودعم موصول للمنظمة الإسلامية.

(المرفق رقم 15 : كلمة الدكتور حمادي بن جاء بالله

ممثل الجمهورية التونسية رئيس المجلس التنفيذي

في ختام أشغال الدورة السابعة عشرة للمجلس)

54- وجه المجلس برقية دعم وتأييد لفخامة الرئيس السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، يعبر فيها عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في موقفه الصلب إزاء تغنت السلطات الإسرائيلية وعرقلتها لخطوات تنفيذ اتفاقية السلام.

(المرفق رقم 16 : برقية إلى فخامة السيد ياسر عرفات

رئيس دولة فلسطين)

55- وفي ختام أعمال الدورة السابعة عشرة، وجه المجلس برقية شكر وامتنان إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، رئيس القمة الإسلامية السابعة، رئيس لجنة القدس، على ما يوليه جلالته من رعاية كريمة وعناية بالغة ودعم موصول للمنظمة الإسلامية.

